

المستطرف في كل فن مستظرف

- (شبكت عشري على رأسي وقلت له ... يا راهب الدير هل مرت بك الإبل) .
(فحن لي وبكى رق لي ورثى ... وقال لي يا فتى ضاقت بك الحيل) .
(إن الخيام التي قد جئت تطلبهم ... بالأمس كانوا هنا والآن قد رحلوا) .
(وقال الشيخ الأكبر سيدي محي الدين بن عربي C تعالى) .
(ما رحلوا يوم ساروا البزل العيسا ... إلا وقد حملوا فيها الطواويا) .
(من كل فاتكة الألحاط مالكة ... تخالها فوق عرش الدر بلقيسا) .
(إذا تمشت على صرح الزجاج ترى ... شمسا على فلك في حجر ادريسا) .
(أسقفه من بنات الروم عاطلة ... ترى عليها من الأنوار ناموسا) .
(وحشية ما لها أنس قد اتخذت ... في بيت خلوتها للذكر ناوسا) .
(ان اومأت تطلب الانجيل تحسبهم ... قسا قسا أو بطاريقا شاميسا) .
(ناديت إذ رحلوا للبين ناقتها ... يا حادي العيس لا تحدو بها العيسا) .
(غيبت أجناد صبري يوم بينهم ... على الطريق كراديسا كراديسا) .
(ساروا وأصبحت أنعي الربع بعدهمو ... والوجد في القلب لا ينفك مغروسا) .
وقال آخر .
(ولما تبدت للرحيل جمالنا ... وجد بنا سير وفاضت مدامع) .
(تبدت لنا مذعورة من خبائها ... وناظرها باللؤلؤ الرطب دامع) .
(أشارت بأطراف البنان وودعت ... وأومت بعينيها متى أنت راجع) .
(فقلت لها وا ما من مسافر ... يسيرويدري ما به ا صانع) .
(فشالت نقاب الحسن من فوق وجهها ... فسالت من الطرف الكحيل مدامع)